(۱۳۴۰)

کتاب: الفوائد الضیائیه (شرح ملا جامی)

مؤلف: علامه جامی

کاتب: ملا کرم الدین بن ملا حبیب - میرابوردنی نواحی بکر

سال کتابت: ۱۰۸۱ھ خط: نسخ ساده

زبان: عربی فن: نحو

تقطیع: ۱۴×۲۵ اوراق: ۲۲۶ سطور: ۲۱

کیفیت: بر سر ورق مهر است مهر عاقل

د "گوهر"

الله لا إله إلا هو
ولرسوله لا خص منه ولو
لكن يكون له كتاب ولترك
ذا الاضافة العهد فلذ
الا النبي عليه السلام

على السلام

صلوة لا وسوسة فيها فانها لا تقبل واذ اليهود والانصار لا
الصلوة وروي عن اصحاب النبي عليه السلام انهم
، وسوسة الشيطان في الصلوة فيقال ذلك محض الايمان
السارق لا يدخل بيتا ليس فيه بضاعة فكذلك الشيطان
ما ليس فيه ايمان وكل صلوة لا وسوسة فيها فانها لا تقبل لان راجعة الى الفاظ
صلوة علامة القبول لانها لو كانت مردودة لا يوسوس الشيطان بها وان كانت

مالكم لا تحبون
عاقل فقه
محمد عاقل بن رحمت شاه بن شيخ محمد شكيبر رح
كتبه الفقير حقير سجن ولد مرحوم مغفور بشهود
قاضي سلطان حسين المعروف چشتي
١٢ شهر ذو القعد سنه ١٠٤٥ هـ

كل مفهوم
وهو اما مجرور
، لفظ على جزء
ح للمعنى المتصف
ليس الامر كذلك
ركيب انما هو
كما يترتب
صفة اللفظ
ه ولا بد
علة فعلية
التنبيه على تقدم
المضي بخلاف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لوليه والصلوة على نبيه وعلى اله واص
بين بادبه اما بعد فهذه فوايد واقيه بحل
الكافية للعلامة المشتهر في المشارق والمغارب ا
ابن الحاجب تغمده الله بغفرانه واسكنه بحبو
حسنانه نظمتها في سلك التقرير وسمط التحرير للولد الغ
ضياء الدين يوسف حفظه الله تجانه عن موجبات ال
والتاسف وسميتها بالفوايد الضيائية لانه لهذا الجمع وال
ليوفي كالعلة الغائية نفعه الله بها وسايرالمستدير
من الحجاب التحصيل وما توفيقي الا بالله وهو حسبي
ونعم الوكيل واعلم ان الشيخ رحمة الله عليه لم يصدر رسالته
الانسانية وتعالى بان جعل جزء منها اضما لنفسه بتخييل ان
به هذا من حيث انه كتابه ليس كتب السلف رحمهم
التي يصدر به رسالته على سننها ولا يلزم من ذلك عدم ا
بتداية مطلقا حتى يكون بتركه اقطع لجواز اتيانه
من غير ان يجعل جزء من كتابه وبدا بتعريف الكلمة والكلا
شرع في هذا الكتاب عن احوالها فمتى لم يعرفا كيف
يجث عن احوالها وقدم الكلمة على الكلام لكون افراد
جزء مفرد الكلام ومفهوم مهما من مفهوم فعال الكلمة
قيل لفظ الكلام مشتق من الكلم بتسكين اللام وهو
الجرح لتاثير معانيهما في النفوس كالجرح وقد

المفردة بازاء الالفاظ المركبة كلفظ الجملة والخبر فكيف
يكون موضوعا لمفرد قلنا هذه الالفاظ وان كانت
بالقياس الى معانيها مركبة لكنها بالقياس الى
الفاظ الموضوعة بازاءها مفردة وقد اجيب عن الا
شكالين بانه ليس ههنا لفظ وضع بازاء لفظ آخر مفرد
او مركب بل بازاء مفهوم كلي افراده الفاظ الكلم
والفعل والحرف والخبر والجملة وغيرها ولا يخفى عليك
ان هذا الحكم منقوض بامثال الضمائر الراجعة الى الفاظ
مخصوصة مفردة او مركبة فان الوضع فيها وان كانت
عاما لكن الموضوع له خاص فليس هناك مفهوم
كلي هو الموضوع له في الحقيقة مفرد وهو اما مجرور
على انه صفة لمعنى ومعناه ح ما لابد لجزء اللفظ على جزء
وفيه انه يوهم ان اللفظ موضوع للمعنى المتصف
بالافراد في التركيب قبل الوضع وليس الامر كذلك
فان اتصاف المعنى بالافراد والتركيب انما هو
بعد الوضع فينبغي ان يركب فيه تجوز كما يركب
في مثل من قتيل او مرفوع على انه صفة اللفظ
ومعناه ح ما لابد لجزاءه على جزء معناه ولا بد ح
من بيان نكتة في ايراد احد الوصفين جملة فعلية
والاخر مفردا وكان النكتة فيه التنبيه على تقدم
الوضع على الافراد حيث اتى به بصيغة المضي بخلاف

الافراد وامائضه وان لم يشاركه رسم الخط فعلى ان
حال من المستكن في وضع او من المعنى فانه متعلق به
بواسطة اللام ووجه صحته ان الوضع وان كان متعلقا
على الافراد بحسب الذات لكنه مقارن له بحسب الزمان
وهذا القدر كاف للصحة والحالية وقيد الافراد لان
تراكيب المركبات مطلق سواء كانت كلامية او غير كلامية
فيخرج به عن حد الكلمة مثل الرجل وقائمة وضربت
وامثالها مما يدل جزء اللفظ منه على جزء المعنى لكنه
يقل لشدة الامتزاج لفظة واحدة وبيتين مثل عبد الله
علما داخل فيه مع انه مركب باعرابين ولا يخفى على
الفطن العارف بالغرض من علم النحو انه لو كان الامر
بالعكس لكان انسب وما اورده صاحب المفصل في تعريف
الكلمة حيث قال هي اللفظ الدال على معنى مفرد بالوضع
مثل عبد الله خرج عنه فانه لا يقال له لفظة واحدة
ولقي مثل قائمة وبصري مما يعد لشدة الامتزاج
لفظة واحدة داخل فيه فاخرجه بقيد الافراد
ولو لم يخرجه بتركه لكان عما انت سماعرفت ولعلم
ان الوضع يستلزم الدلالة لان الدلالة كون الشيء
بحيث يفهم منه الشيء فمتى تحقق الوضع تحقق
الدلالة فبعض ذكر الوضع لا حاجة الى ذكر الدلالة
كما وقع في هذا الكتاب لكن الدلالة لا يستلزم الوضع

لاحكام

لامكان ان يكون بالفعل كدلالة لفظ المسموع من
وراء الجدار على وجود اللافظ وان يكون بالطبع كدلالة ٦
الاح الح على وجود الصدر فبعد ذكر الدلالة لابد جمع
من ذكر الوضع كما في المفصل وهي اي الكلمة اسم و
فعل وحرف اي منقسمة الى هذه الاقسام الثلثة
منحصرة فيها لانها اي الكلمة لما كانت موضوعة
لمعنى والوضع يستلزم الدلالة فهي اما من صفتها ان تدل
على معنى كائن في نفسها اي في نفس الكلمة والمراد بكون
المعنى في نفسها ان تدل عليه بنفسها من غير حاجة الى
انضمام كلمة اخرى اليها لاستقلالها بالمفهومية او
من صفتها ان لا تدل على معنى في نفسها بل على معنى
يحتاج في الدلالة عليه الى انضمام كلمة اخرى اليها لعدم
استقلالها بالمفهومية وسيجي تحقيق ذلك في بيان الاسم
انشاء الله سبحانه القسم الثاني وهو ما يدل على معنى في
نفسها الحرف كمن والى فانهما يحتاجان في الدلالة على
معنيهما اعني الابتداء والانتهاء الى كلمة اخرى كالبصرة
والكوفة في قولك سرت من البصرة الى الكوفة وانما
سمي هذا القسم حرفا لان الحرف في اللغة الطرف حتى
في طرف ايمن في جانب مقابلا للاسم والفعل حيث يقعان
عمدة في الكلام وهو لا يقع كما ستعرف و القسم الاول
وهو ما يدل على معنى في نفسها اما من صفتها ان

كالمفصل وبعضها لما هو في غير الضمير البارز كالمنفصل كما
اشرنا والنون الخفيفة تحذف للساكنين اي تحذف
لالتقاء الساكنين المذكور بعدها وفي بعض النسخ
للساكنين اي لالتقاء الساكنين كقول الشاعر لا تهين
الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اي لا
تهينن حذفت النون المخففة للقاء الراء الساكنة
الي بعدها وابقيت فتحة ما قبلها للدلالة عليها والا
لكان الواجب ان يقال لا تهين الفقير ولم يحركوها كما
تحرك النون فرقا بينهما وانما لم يعكس حطا لمرتبة
ما يدخل الفعل عن مرتبة ما يدخل الاسم لكون الاسم
اصلا في الاعراب وتحذف ايضا المخففة في حال الوقف
على ما الحق به تخفيفا اذا ضم او كسر ما قبلها كما يحذف
ذلك في غير ما حذف لاجل المخففة كما اذا الحقت
المخففة باغزو واغزي قلت اغزن واغزن بحذف
الواو والياء فاذا وقفت عليهما وجب ان ترد المحذوف
وقلت اغزو واغزي بخلاف التنوين فانه لا يرد
ما حذف لاجله لان التنوين لازم في الوصل
والمخففة ليست بلازمة فجعل اللازم مزيلا
بالبقاء اثره على ما ليس بلازم في المخففة
المفتوحة تقلب الفا كقولك اضربن اضربا بتشبيهها
لها بالتنوين فان التنوين اذا انفتح ما قبلها تقلب

الفا

فالنشر بالاعتبار الاول على ترتيب اللف وباعتبار الثاني
على غير ترتيبه ففي كل من المثالين يقع من حيث المعنى الثاني
في اختلاف بين اعتباريه بخلاف المعنى الاول فالحمل عليه اولى
وعلى تقدير الحمل عليه وان كان رعاية كون النشر على ترتيب اللف
يقتضي تقديم المثال الثاني على الاول لكنه اراد اتصال المثال
بالممثل له بقدر الامكان على تقدير تقديم اللفين على نشريهما
من حيث مثالاهما وتقدير اللف كاللفظ اي كالملفوظ به
او مقدره كالملفوظ في صدر الكلام فلزم في الشرط بعده المضي
وكان الجواب للقسم نحو قوله تع لئن اخرجوا لا يخرجون اي والله
لئن اخرجوا فالشرط ماض ولا يخرجون جواب القسم فانه لو كان
جزاء الشرط لكان الجزم بحذف النون اولى اي لا يخرجوا
وكذا قوله تع وان اطعتموهم انكم لمشركون اي ان اطعتموهم
فالشرط ماض وانكم لمشركون جواب القسم فانه لو كان جزاء
الشرط يلزم الاتيان بالفاء لان الجملة الاسمية الواقعة
جزاء يجب فيها الفاء واما للتفصيل اي تفصيل ما اجمله
المتكلم في الذكر نحو قولك جاءني اخوك اما زيد فاكرمته
واما عمرو فاهنته واما بشر فاعرضت عنه او اجمله في الذهن
ويكون معلوما للمخاطب بواسطة القرائن وقد جاء
للاستيناف من غير ان يتقدمها اجمالا نحو اما الواقعة
في اوائل الكتب ومتى كانت للتفصيل الجمل وجب تكرارها
وقد يكتفى بذكر قسم واحد حيث يكون المذكور

هذا الغير المذكور لدلالة احد الضدين على الاخر كقوله تعالى
فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه فان ما
بقابل اما المذكورة معناه غير مذكور لكنه مقدر يعني
واما الذين ليس في قلوبهم زيغ فيتبعون المحكمات ويردون
اليها المشابهات والحكم بان كلمة اما للشرط للزوم الفاء
في جوابها وسيبويه الاول للثاني والتزم حذف فعلها الذي
هو الشرط وعوض بينها اي بين اما واين فانها الواقعة
في جوابها جزاء مما في حيزها اي حيز فانها او حيز اما لان
حيز الفاء ايضا حيزها سواء كان ذلك الجزاء مبتدا نحو
زيد فمنطلق او معمولا لما وقع بعد الفاء نحو اما يوم الجمعة
فزيد منطلق مطلق اي تعويضا مطلقا غير مقيد بحال الجواز تقديم
ذلك الجزاء على الفاء وعدم تجويزه وهذا مذهب سيبويه فجعل
سيبويه لاما خاصة جواز التقديم لما يمتنع تقديمه مطلقا
وقيل القائل المبرد هو اي ما وقع بينها وبين فانها معمول
الشرط المحذوف عملا مطلقا اي معمولية مطلقة غير مقيدة
بحال تجويز التقديم وعدمه مثلا اما يوم الجمعة فزيد منطلق
فان تقديره على المذهب الاول مهما يكن من شيء فزيد منطلق يوم
الجمعة واقيم اما مقام مهما ووسط يوم الجمعة بين اما وبين
فانها ليلا يلزم توالي حرفي الشرط والجزاء فصار اما يوم الجمعة
فزيد كما ترى واما على المذهب الثاني فتقديره مهما يكن من شيء
يوم الجمعة فزيد منطلق فيوم الجمعة معمول لفعل الشرط فلما

حذف

الفاء واذا انضم او انكسر تحذف نحو اصبت خيرا واضابني خيرا واحتم بالجيره
اللهم اجعل خاتمة امورنا خيرا ولا تلحق بنا من تبعة شرورنا ضيرا واجعل
نوبات تقاعيصنا خفيفة كانت او ثقيلة في مواقف الندامة منقلبة
بالف آداب عبوديتك على نهج الاستقامة موصل على من كلمة شفاعته في محو ارقام
الضلالات كافية وعن مضرة شناعة استقام الجهالات شافية وعلى اله و
اصحابه وعلى من تبعهم من زمرة احبابه قد استراح من كد الانتهاض منتقل
هذا الشرح من السواد الى البياض العبد الفقير عبد الرحمن الجامي وفقه
الله سبحانه في وظائف عبوديته للداعي عن مطالبة الاعواض والاغراض
صحوة السبت اثنا عشر من رمضان المنتظم في سلك شهور سنة تسع
وتسعين وثمان مايه ٭

قد وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب المسمى بغايد الضيائية بعون الله وحسن
توفيقه يوم الاثنين وقت الزوال من شهر شوال وقد مضى منه عشرون ليلة
وكان من هجرة النبوية صلى الله عليه وسلم الف واحد وثمانون سنة ١٠٨١
على يد العبد الفقير المذنب المحتاج الراجي لرحمة الله ورافته
وتوفيقه السرمدي ملا كرم الدين ولد ملا حبيب الموطن الساكن
بمير پور في قرية السماة بوراس عن فراش في قرية السماة
بمير پور في نواحي بنكر حماها الله عن الافات والبليات
قابضه ومالكه ايضا كاتبه المذكور من قبل من ادعى غير شراء
او هبة او ارث ولم يصح دعواه ببينة فدعواه باطل
لا يعتد عند الشرع الشريف محمدي صلى الله على سلم ٭

تاريخ وفات مولانا جامي قدس الله سره جامي كربود مائل
جنة معتكم شد في روضة مكرمة ارضها السما كلكم قضبا نوشت
رضوان بر در بهشت تاريخ من دخله كان آمنا ٭٭٭

الفاء واذا انضم اوانكسر تحذف نحو اصبت خيرا واصابني
خير واخشم يا بخيره اللهم اجعل خاتمة امورنا
خيرا ولا تلحق بنا من تبعة شرورنا خيرا
واجعل لونات نقائصنا خفيفة كانت
او ثقيلة في موافق الذام منقلبة
بالف اداب عبوديتك على نهج الاستقامة
وصل على من كلمة شفاعته في محو ارقام
الضلالات كافية وعن مضرة شناعته
استقام الجهالات شافية وعلى الى واصحابه و
على من تبعهم من زمرة احبابه قد استراح
من كد الانتماض لنقل هذا الشرح من
السواد الى البياض العبد الفقير عبد الرحمن
الجامي وفقه الله سبحانه في وظائف عبودية
للاعراض عن مطالبة الاعواض والاغراض
ضحوة السبت اثنا عشر من رمضان المنتظم
في سلك شهور سنة سبع وتسعين وثمانمائة
وقد وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب المسمى بغوائد
الضمائم بعون الله وحسن توفيقه يوم الاثنين